

دراسة طبية تؤكد إمكانية التغلب على معظم أسباب وفيات الأطفال



الأحداث الإحصاءات الصادرة عن «الكلية الأمريكية لأبحاث أمراض النساء والتوليد». وفي أول دراسة طبية من نوعها في هذا الصدد، وافقت 500 سيدة على خضوعهن وأجتهن المتوفاة للدراسة والبحث حيث تم تحليل تاريخهن الطبي مع أخذ عينات من الأجنة والمشيمة والحبل السري مع الأخذ في الاعتبار تنوع واختلاف خلفياتهم العرقية وعامل العمر والحالة الصحية.

وأكدت دراسة طبية أمريكية حديثة أن أغلب أسباب وفاة الأطفال عند الولادة يمكن تجنبها، وذلك عن طريق المراقبة الدقيقة والكشف الدوري للمراحل الحامل للتشخيص المبكر لأي عوامل تسهم في وفيات الأطفال.

ويُعرف الأطباء وفاة الأجنة عند تعرض الجنين للوفاة في الأسبوع العشرين من الحمل وهي الحالة التي تتعرض لها حامل من بين كل 160 سيدة في الولايات المتحدة وفقاً لـ نيويورك / متابعة:



في استطلاع شمل عددا من الإعلاميين

(14 أكتوبر) تتناول قضايا الاستغلال في اليمن وأشكالها وسبل المواجهة ودور الإعلام في الحد منها

دور الإعلام جوهري في الكشف عن خفايا هذه الظاهرة وتسليط الضوء على الجهات والأشخاص التي ممارسيها

على مدى ثلاثة أيام ناقش نحو (25) إعلاميا من مختلف وسائل الإعلام في ورشة

عمل أقامها المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة

قضية الاستغلال والمتاجرة بالبشر في اليمن، حيث تم طرح هذه الظاهرة على طاولة

الإعلاميين ومناقشة أبعادها المختلفة ودور الإعلام في مواجهتها.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت على هامش الورشة بعدد من الإعلاميين واستطلعت

آراءهم حول واقع هذه الظاهرة وأشكالها وسبل المواجهة ودور الإعلام في ذلك

وخرجت بالمحصلة التالية :

أجرى اللقاءات/ بشير الحزمي

الإعلاميون يجب أن يكون دورهم أكبر طالما لديهم

القدرة على الكلام والتعبير وإيصال أصواتهم

تفشي الأمية يسهم بشكل كبير في

تعزير مظاهر الاستغلال بأنواعه المختلفة

الضوء عليها ، لان الإعلام أصبح عصب العصر الحديث ومساهما فاعلا في طرح القضايا ومعالجتها.

قضايا لا حصر لها

ويقول الأخ نجيب شجاع الدين سكرتير تحرير صحيفة الميثاق : قضايا الاستغلال لا حصر لوجودها ومنها قضايا تواجهها لدرجة انه يمكن القول ان الوظيفة استغلال والانتفاء السياسي والخزبي استغلال يسخره البعض لتحقيق أجندات مشبوهة. أضف إلى ذلك قضية العمال البسطاء الذين لا يجدون من يحمي حقوقهم من أصحاب العمل الجشعين. وأضاف : أن وسائل الإعلام مقصرة في أداء دورها ، كما أن على الجهات المتخصصة والرقابية أن تحمي نفسها على الأقل من مساءلة وسائل الإعلام لها.

تفعيل دور المؤسسات

أما الأخ صادق السماوي صحفي في أخبار السعيدة فقد تحدث بالقول : اعتقد أن قضايا الاستغلال منتشرة في كل منطقة في اليمن باختلاف أشكالها ومنها أطفال الشوارع و عملة الأطفال وتهريب الأطفال والتسول المنظم وغير المنظم، ويمكن أن تواجه هذه القضايا عن طريق تفعيل دور مؤسسات الدولة التشريعية والتنفيذية ، لأنه إلى الآن مثلا لم يصدر قانون يعاقب من يقوم باستغلال الأطفال أو تهريبهم وبالتالي لابد أن يكون هناك قانون يعاقب من يقوم بهذه الأعمال بشرط أن تشدد فيه العقوبة وان تقوم المنظمات ببهد كبير في سبيل متابعة إصدار مثل هكذا قوانين لا أن تكون فعاليتها مناسباتية فقط بل يكون تسليط الضوء على مدار العام لخلق رأي عام ضاغط يواجه مثل هذه القضايا . وأوضح أن « الإعلام في اليمن ضعيف ولا يهتم بمثل هكذا قضايا وجل تركيزه دائما على القضايا السياسية التي ستجلب لهذا الطرف أو ذاك مكاسب سياسية لا غير»

ذلك البطالة و كذلك عمالة الأطفال حيث أن القانون الدولي ينص على أن يكون عمر الطفل العامل لا يقل عن 15 عاما ، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي تعتبر استغلالا وعلى إثرها يتم الزواج المبكر الذي يعتبر استغلالا للطفولة ، إضافة إلى قضايا الاتجار بالبشر التي يعتبر من أهم القضايا الموجودة في البلد ولا ننسى دور الفقر الذي يعتبر القضية الكبرى في هذا الموضوع والذي على إثره تتم جميع أنواع الاستغلال بسبب الحاجة . وأكدت أهمية التوعية الدينية في المساجد ودور الخطباء في إيصال أصواتهم بشكل ملموس في الواقع بحيث يكون له مراه وتأثيره بوصفهم الركيزة الأولى في التوعية المجتمعية والدينية ، وبالمقابل إن أكثر من يتعرضون لهذا الاستغلال هم فئات النساء والأطفال والفقر والمحتاجين ومحدودي العلم والمعرفة.

قضايا عديدة

أما الأخ هشام احمد الزبيدي صحفي في قناة (يمن شباب) فقد تحدث قائلا: قضايا الاستغلال في اليمن عديدة ومنها عمالة الأطفال واستغلال الفقراء ، استغلال الطبقة المهمشة ، ولان اليمن بلد فقير وتنتشر فيه الأمية فأن هذه الظواهر تمارس على نطاق واسع، واعتقد أن المواجهة تتم عن طريق تفعيل مؤسسات الدولة الخاصة بتطلبات الإنسان اليمني، ويجب أن تعمل المنظمات الحقوقية على نطاق واسع ، كما ينبغي على الأجهزة الرقابية والأمنية أن تقوم بدورها في رفع من يقومون بالاستغلال، وعلى الإعلام أن يتحمل مسؤوليته في طرح القضايا ومعالجتها من خلال طرحها كقضايا رأي عام وتسليط



صادق السماوي



أمل الجندي



عبد الحميد الحجازي



هشام الزبيدي



أمل الشرماني



نزار العبادي

توعية دينية

بدورها تقول الأخت أمل عبده الجندي صحفية بملحق الأسرة - صحيفة الثورة: هناك الكثير من قضايا الاستغلال الموجودة والملموسة على أرض الواقع والتي تفشت في البلد وخاصة بين أوساط الشباب ، منها ما هو حاصل في المؤسسات والوزارات في عدم إعطاء الشباب حقوقهم ما ينتج عن

كل شيء تعزير النصوص القانونية الرادعة ، وتفعيل دور السلطات التنفيذية في تطبيقها ، ثم يأتي دور الإعلام ومؤسسات التوعية في نشر الوعي الثقافي بمخاطر ظواهر الاستغلال المذكورة وآثارها ، وكذلك بالنصوص القانونية والحقوق الإنسانية. وأشار الدكتور جمال الأغبري إلى أن تكون التدريب ومجموعة من المختصين في مجال الصحة الإنجابية يقومون حاليا بمراجعة شاملة للمناهج التدريب التابعة للمؤسسة وتطويرها لجعلها مركزة من خلال تزويدها بالمعلومات الحديثة، كما أن تكون التدريب يقوم بالتعاون مع أفضل المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني المتخصصة في الجودة في مجال التدريب الصحي، لافتا إلى أن تكون التدريب يركز على الاهتمام بجودة التدريب العملي في كيفية تطبيق التعامل السليم مع الحالات، الذي بدوره يساهم في تخفيض المؤشرات المرتفعة لوفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة، والتركيز على وسائل تنظيم الأسرة طويلة الأمد، والعمل على رفع وعي النساء بدورهن في تخفيض وفيات الأمهات، ومضاعفات الحمل المتكرر.

وكان المشاركون في الدورة قد تلقوا خلال التدريب محاضرات عدة تناولت مواضيع المشورة ووسائل تنظيم الأسرة بشكل تفصيلي وتمت خلال الدورة التدريبية الإجابة عن العديد من التساؤلات الطبية والاستفسارات العلمية حول موضوعات الدورة.

دور أكبر ، يجب أن لا نسكت طالما لدينا القدرة على الكلام والتعبير ونوصل صوتنا الذي يعبر عن ضحايا الاستغلال إلى الحكومة والمجتمع والبرلمان حتى تصنع ولو لمسة صغيرة تغير حياة هؤلاء الضحايا وهذا يحتاج تكاتف الجميع والإحساس بالمسؤولية وبرقي رسالتنا وإمانة عملنا حتى يكون لنا قبل كل شيء الأجر عند الله ثم الرقي بمجتمعنا . وأضافت أمل: نحتاج إلى استيعاب مؤسساتنا الإعلامية لخطورة هذه القضية البشعة بمعنى الكلمة بل وإيجاد استراتيجيات تكون خاصة عمل قادة الرأي من رئيس الجمهورية إلى عاقل الحارة، يجب أن نوعي مجتمعنا بحقوق الإنسان أو ربما ما هو الإنسان أصلا ثم بعد ذلك يعرف المجتمع واجباته حتى نتحد جميعا إعلاما ودولة ودينا وعملا ، بهذا اعتقد ستتدرج القضية في الانتهاء بإذن الله.

ظواهر متفشية

من جانبه يقول الأخ نزار خضير العبادي إن الجهل وتفشي الأمية يسهمان بشكل كبير في تعزير ظواهر الاستغلال بأنواعه المختلفة كتزوير الأطفال وعمالتهم والاتجار بالأعضاء البشرية ، والزواج السباحي وزواج القاصرات، وتجنيد الصغار في النزاعات المسلحة ، وغير ذلك... وهي جميعا ظواهر متفشية وفي نفس الوقت لا تجد المعالجات الحقيقية لمواجهتها سواء من قبل الدولة أو المنظمات والمجتمع. وأضاف أن الإمكانات المادية والمؤسسية الضعيفة للسلطات، وضعف الخبرات تقاوم خطر الاستغلال وآثاره الاجتماعية والثقافية والنفسية. معتقدا أن المواجهة الحقيقية لأي شكل من أشكال الاستغلال تتطلب قبل

الأخ/ عبد الحميد الحجازي محرر في صحيفة 26 سبتمبر قال : لا أحد ينكر وجود أشكال متعددة من الاستغلال في بلدنا تتمثل في صور التعامل مع بعض فئات المجتمع مثل المهمشين و العبيد الذين سمعنا عن وجودهم مؤخرا ،بالإضافة إلى التعامل مع اللاجئين الصوماليين..فالواقع يتحدث عن وجود الظاهرة ربما بنسب بسيطة لكنها واقع ملموس يتطلب وضع المعالجات له ، إما بالتوعية المجتمعية ووضع العديد من البرامج الهادفة في هذا المجال ، أو بتفعيل دور منظمات المجتمع المدني التي باتت تهتم بفضايا جانبية وتناست دورها في خدمة قضايا المجتمع وهو الهدف الذي أنشئت من أجله.

وأضاف الحجازي : لعل الأهم من وجهة نظري تفعيل الجانب الديني من خطباء ومرشدين ومرشدات لتكوين رأي عام عن الاستغلال وأضراره على المجتمع والأفراد ، وأوضح " أن دور الإعلام في مثل هذه القضايا جوهري يكمن في الكشف عن خفايا هذه الظاهرة ، وتسليط الضوء على الجهات والأشخاص الذي يمارسون مثل هذه التصرفات، إلى جانب الشراكة مع المنظمات المختصة في النزول الميداني وعمل التحقيقات الصحفية والبرامج الإعلامية والتلفزيونية والبلح عن سبل المعالجة الأسباب والآثار المترتبة على قضايا الاستغلال.

الإحساس بالمسؤولية

من جهتها تقول الأخت أمل الشرماني مذيعة في قناة اليمن الفضائية : الاستغلال موجود في بلادنا كما هو في كل بلدان العالم، أشكاله عديدة وكل شكل أبلغ من الآخر. قد نعلم نحن من أشكال الاستغلال في بيوتنا أو وظائفنا أو دراستنا ولكن هناك الاستغلال الأبلش لمن قدر لهم الله الابتلاء في حياتهم وهذا ليس بشيء قد يشعر الإنسان بالتخمس بل بالعكس يشعرنا بوحشية هذا العالم وبوجه آخر غير ما نراه لكن هذه الحياة فيها الخير والشر...إنما يجب أن يكون لنا إعلاميين

مؤسسة يمان تدرش برنامجها التدريبي في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

د. الأغبري: رفع كفاءة الكوادر الطبية ينعكس إيجاباً في تقديم الخدمات الصحية

صنعاء/ بشير الحزمي:



د. جمال الأغبري

شدت مؤسسة يمان للتنمية الصحية والاجتماعية نهاية الأسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء برنامجها التدريبي في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وذلك بإقامة الدورة التدريبية الأولى في البرنامج التي استهدفت مقدمي الخدمات الصحية في أمارة العاصمة ومحافظه صنعاء بمشاركة 60 مشاركا ومشاركة من العاملين الصحيين ومقدمي الخدمات الصحية في المرافق الصحية ، وهدفت الدورة إلى تزويد المشاركين بالمهارات والمعارف اللازمة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة السريرية بشكل آمن وصحيح وتعزيز المهارات والمعلومات لدى المشاركين حول طرق المشورة والاتصال في هذا المجال. وأوضح الدكتور جمال بدر الأغبري مسئول التدريب وجودة الرعاية بمؤسسة يمان للتنمية الصحية والاجتماعية أن المؤسسة تقوم به مؤسسات المجتمع المدني لمساندة جهود الدولة في تحسين الوضع الصحي والاجتماعي في اليمن. وأضاف أن تكون التدريب وجودة الرعاية في مؤسسة يمان للتنمية الصحية والاجتماعية يقوم حاليا بصياغة وتصميم البرامج التدريبية الخاصة بالعام القادم الذي يبدأ من شهر ابريل 2011م بداية السنة المالية للمؤسسة حيث يهدف المكون إلى التوسع ليشمل العديد من البرامج التدريبية حول

انتخاب هيئة إدارية للمنتدى الأول للسكان

المتحدة في مواجهة التحديات السكانية خاصة بعد أن وصل سكان العالم إلى سبعة مليارات نسمة، وكذا أثر وسائل تنظيم الأسرة في تحقيق التنمية والاستقرار السكاني وتأثير الإعلام في رفع الوعي بأهمية تنظيم الأسرة وأثر الإحصاء التعرف بالإضافة إلى أهمية وسائل تنظيم الأسرة من منظور إسلامي ، واستعراض قصة نجاح جمعية خديجة في إدماج الأنشطة السكانية ضمن أنشطتها .

عقدت الهيئة الإدارية للمنتدى الأول للسكان نهاية الأسبوع الماضي أول اجتماعاتها برئاسة الدكتور عبد السلام سعيد العاقل رئيس الهيئة الإدارية للمنتدى ، وقد تم خلال الاجتماع التعرف على قدرات أعضاء الهيئة الإدارية المنتخبة لتحديد وتوزيع المهام عليهم، كما جرى خلال الاجتماع مناقشة وتحديد أولويات أعمال الهيئة الإدارية للفترة القادمة.



وفي تصريح لـ 14 أكتوبر أوضح الأخ عبدالملك التهامي عضو الهيئة الإدارية للمنتدى أن الاجتماع الأول للهيئة الإدارية للمنتدى قد وقف أمام عدد من القضايا المهمة أبرزها إعداد اللائحة الداخلية الخاصة بتطلبات الإنسان اللقاء السنوي الثاني لأعضاء المنتدى لإقرارها في صيغتها النهائية ووضعها ضمن أولويات الهيئة الإدارية، كما أقر الاجتماع عقد اجتماع الهيئة الإدارية كل أسبوعين . وكان قد تم على هامش اللقاء السنوي الثاني لأعضاء المنتدى الأول للسكان لمنظمات المجتمع المدني انتخاب هيئة إدارية للمنتدى مؤلفة من الدكتور عبد السلام سعيد العاقل رئيسا للهيئة الإدارية وعضوية كل من عبدالملك التهامي ونجوى عبد الله العاضبي وصادق علي منيف ومریم شجاع الدين وسحر محمد القادري ومحمد علي الخيواني وماجة باكحيل . وكان اللقاء السنوي الثاني للمنتدى الأول للسكان الذي عقد الأسبوع الماضي يقمر جمعية رعاية الأسرة اليمنية بصنعاء قد ناقش على مدى يومين عددا من أوراق العمل المهمة التي تركزت محاورها حول دور صندوق الأمم